

«التنفيذي» يصدر «دليل الشارقة الإرشادي لتخطيط الأماكن العامة الصديقة للطفل»



الشارقة: «الخليج»

أصدر المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، خلال اجتماعه الأسبوعي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس، «دليل الشارقة الإرشادي لتخطيط الأماكن العامة الصديقة للطفل»، الذي أعدّه «مكتب الشارقة صديقة للطفل»، التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بالتعاون مع مجلس الشارقة للتخطيط العمراني، ويعدّ حلقة في سلسلة المبادرات التي تعزز المكانة الإقليمية والدولية لإمارة الشارقة، بوصفها أول مدينة صديقة للطفل في المنطقة.

يهدف الدليل إلى وضع إطار مرن قادر على مواكبة المستجدات، لتعزيز الحياة الاجتماعية لدى الأطفال واليافعين، بحيث يلبي المتطلبات الحالية لهم، ويشجع على الابتكار والإبداع في التخطيط للمستقبل. فضلاً عن تعزيز نهج الشراكة والتنسيق في عمليات تخطيط وتصميم الأماكن العامة الصديقة للطفل، وتطوير موارد تدعم رؤية إمارة الشارقة، في تخطيط المتطلبات، وتسليمها واستكمالها، وفق السياسة العامة لتصبح مدينة صديقة للعائلة.

ويستهدف الدليل مختلف المساهمين والعاملين في تخطيط الأماكن العامة وتصميمها وإنشائها وصيانتها، ويعدّ مرجعاً متفرداً إقليمياً وعالمياً، حيث يضم عشرة مبادئ إرشادية للأماكن العامة الصديقة للطفل، مستندةً إلى أفضل الممارسات والمقاييس المحلية والدولية، ويسعى إلى دعم الشراكات في تصميم وتنفيذ الأماكن العامة التي تلبي احتياجات الأطفال والأسر، لجعل إمارة الشارقة مثلاً يحتذى في المنطقة والعالم

الصورة



وصمّم الدليل لدعم المتخصصين في قطاع تخطيط وتطوير الأماكن العامة المفتوحة ضمن مستويات ثلاثة، إذ يشمل نطاق الموقع الذي يقام فيه المشروع، أو على نطاق الحي، ثم نطاق المدينة كلها، بحيث تلبي المساحات المنفذة متطلبات الفئات المختلفة للاستمتاع بها، وخلق بيئة ترحب بالأطفال وتشجع على التفاعل بين الأجيال. وقالت الدكتورة خولة الملا، رئيسة هيئة شؤون الأسرة، والأمانة العامة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة «تمثل الأسرة حجر أساس تكوين المجتمعات، والعنصر الذي كانت ولم تزل تركز على رعايته قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة، سموّ الشیخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، التي آمنت بأن أطفال اليوم هم صنّاع مستقبل الإمارات، ومن هنا يمثل الدليل فصلاً جديداً من كتاب الإنجازات الرائدة للشارقة، الإمارة التي رفعت شعار التماسك الأسري والعناية بالطفل في مختلف توجهاتها وسياساتها التنموية، حتى غدت المدينة الصديقة للأسرة والعائلة، والتي تحتضن براءة الأطفال ليمارسوا هواياتهم، ويمرحوا بكل أمان في ربوعها ومرافقها المؤهلة لاستقبالهم». «واحتواء مهاراتهم وهواياتهم، وتوفير الرفاهية لهم

الصورة



وقالت الدكتورة حصة الغزال، مديرة مكتب الشارقة صديقة للطفل «يعبر إنجاز هذا الدليل عن المكانة المرموقة التي احتلتها الشارقة على خريطة المدن الصديقة للطفل، حيث يمثل واحداً من الإنجازات العالمية الرائدة في وضع المعايير الكفيلة بتمتع الأطفال ببيئة معمارية تراعي احتياجاتهم، وتلبي متطلبات تنشئتهم بوصفهم عناصر البناء المستقبلي للمجتمعات، حيث تضمن لهم تلك المعايير ممارسة نشاطاتهم المتعددة في بيئة آمنة تضمن لهم التمتع بالصحة والرفاه، وتوفير لهم الخدمات الأساسية من التعليم الجيد، والمجتمع المحتضن لهم دون أي تفرقة، وأماكن اللعب والترفيه القائمة على تعزيز روح الاستكشاف وتنمية المهارات المتعددة لدى الأطفال».

وقال المهندس خالد آل علي، الأمين العام لمجلس الشارقة للتخطيط العمراني «بعد حصولها على لقب «الشارقة صديقة للطفل» أول مدينة تلبي المعايير الدولية في المنطقة، لم تزل الإمارة تسعى للارتقاء بمستوى الأماكن العامة لتعزيز مكانتها التي أولتها إياها جهود قياداتها الرشيدة في تعزيز بيئة الإمارة لتخدم جميع أفراد المجتمع من الأطفال والعائلات، ولتكون مكاناً مفضلاً وجاذباً وأكثر ارتقاءً في تطبيق تلك المعايير، عمل مجلس الشارقة للتخطيط العمراني، بتعاون مثمر مع «مكتب الشارقة صديقة للطفل» على إعداد دليل الشارقة الإرشادي لتخطيط الأماكن العامة الصديقة للطفل، كجزء من مشروع أشمل للتخطيط العمراني الصديق للطفل».

والدليل مرجع تطبيقي لمشروع التخطيط العمراني الصديق للطفل، الذي أطلقه «مكتب الشارقة صديقة للطفل» العام الماضي 2021، وطوّره مشروع التخطيط العمراني الصديق للطفل التابع للمكتب، بشراكة استراتيجية مع منظمة

«يونسف»، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومجلس الشارقة للتخطيط العمراني ويمكن إيجاد نسخة على الموقع الخاص بمكتب الشارقة صديقة للطفل (E-book) الكترونيّة للدليل <https://sharjahchildfriendlyoffice.ae/ar/>.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.